الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي ﴿ دورة جوان 1996 ﴾

شعبة : الآداب والعلوم الانسانية — المدة : 3 ساعات

اختبار في مادة الأدب العربي

أولا : الموضوع الإجباري

قال أبو العلاء المعري:

تُعدُّ ذنوبي عند قوم كثيـــرةً * ولا ذنبَ لي إلاّ العُلى و الفضائلُ
فواعجبا كمْ يدّعي الفضلَ ناقص * و وا أسفا كم يُظهر النقصَ فاضلُ
فيا موتُ زُر إنّ الحياة ذميمةٌ * ويا نفسُ جِدّي إنّ دهرك هازل

المطلوب :

1 ـ اشرح الأبيات شرحا موجزا .
2 ـ أعرب ما تحته سطر.
3 ـ استخرج أسلوبا إنشائيا من صدر البيت الثالث و اذكر غرضه البلاغي .
4 ـ حدد المحسن البديعي الوارد في البيت الثاني ، واذكر نوعه.

ثانيا : على المترشح أن يجيب عن أحد الموضوعين الآتيين على الخيار :

الموضوع الأول:

قيل : « إذا بحثنا عن مصدر الشكل الفني الذي تتجلّى فيه القصة العربية الحديثة فإننا لا نجده امتدادا للقصة العربية القديمة ، وإنما هو نتاج تأثر العرب بالآداب الغربية لما أتيح لهم الاحتكاك بالثقافة الأوربية » .

المطلوب :

اكتب مقالا أدبيا تشرح فيه هذا القول و تبيّن مدى تأثر العرب بالآداب الغربية في مجال القصة ، مع ذكر أنواعها واتجاهاتها وخصائصها .

الموضوع الثاني:

« لا وجود للمقالة البيانية إلاّ في المعاني التي اشتملت عليها، يقيمها الكاتب على حدود، ويديرها على طريقة ، مصيبًا بألفاظه مواقع الشعور ، مثيرا بها مَكَامِنَ الخيال ، آخذا بوزن ، تاركا بوزن ، لتأخذ النفس كما يشاء و تترك . ونقلُ حقائق الدنيا نقلا صحيحا إلى الكتابة أو الشعر هو انتزاعها من الحياة في أسلوب، وإظهارها للحياة في أسلوب آخر يكون أوْفَى وأدقّ وأجمل، لوضعه كلَّ شيء في خاصّ معناه ، وكشفه حقائق الدنيا كشفة تحت ظاهرها الملتبس ، وتلك هي الصناعة الفنّية الكاملة ، تَسْتدرك النقص فتتمه، وتتناول السرّ فتعلنه، وتلمس المقيّد فتطلقه، و تكشف الجمال فتظهره ، و ترفع الحياة درجةً في المعنى، وتجعل الكلام كأنّه وجد لنفسه عقلا يعيش به . فالكاتب الحقّ لا يكتب ليكتب ، ولكنّه أداة في يد القوة المصورة لهذا الوجود ، تصوّر به شيئا من أعمالها فنًا من التصوير ، الحكمة الغامضة تريده على التفسير ، تفسير الحقيقة ، و الخطأ الظاهر يريده على التبيين؛ تبيين الصواب، و الفوضى المائجة تسأله الإقرار ؛ إقرار التناسب . وإذا اختيرالكاتب لرسالة ما؛ شعر بقوة تفرض نفسها عليه ، منها سِناد رأيه ، ومنها إقامة برهانه ، ومنها جمال ما يأتي به، فيكون إنسانا لأعماله وأعمالها جميعا ، له بنفسه وجود، وله بها وجود آخر ، هذه القوة هي التي تجعل اللفظة المفردة في ذهنه معنى تاما ، وتحوّل الجملة الصغيرة إلى قصة، وتنتهي باللمحة السريعة إلى كشف عن حقيقة ، ولهذا ستبقى كلّ حقيقة من الحقائق الكبرى كالإيمان والجمال والحبّ والخير والحقّ ستبقى محتاجة في كلّ عصر إلى كتابة جديدة من أذهان جديدة . »

* مصطفى صادق الرافعي *

المطلوب : حلل النص تحليلا أدبيا وفق المراحل الآتية :

1 ـ تلخيص النص .

2 ـ تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية والتعليق عليها .

3 ـ دراسة الأفكار والأسلوب ، مع بيان الفن النثري الذي ينتمي إليه النص .

4 ـ إبراز شخصية الكاتب ومكانته الأدبية من خلال النص .